

هوغو تشافيز

واثره السياسي في فنزويلا (1954 - 2013)

م.م. سهاد فؤاد شهاب احمد
رئاسة جامعة ديالى / قسم شؤون الطلبة
Suhad.fuad@uodiyala.equ.iq

مستخلص:

يعد هوغو تشافيز من ابرز الشخصيات السياسية في أمريكا اللاتينية خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين ، حيث أثار ظهوره على الساحة الفنزويلية والعالمية جدلاً واسعاً بسبب نهجه السياسي الفريد وشعاراته الثورية التي استلهمها من الفكر البوليفاري. فقد تمكن من الوصول الى السلطة في فنزويلا عام 1999 ، وكرس مدة حكمه لتطبيق ما سماه (الثورة البوليفارية) التي هدفت الى اعادة توزيع الثروة ، وتقوية سلطة الدولة على الموارد الطبيعية ، ومناهضة الهيمنة الأمريكية في المنطقة. ترك تشافيز بصمته في التاريخ السياسي الحديث بفضل مواقفه وتحالفاته الإقليمية كما لاقى دعماً شعبياً واسعاً في الداخل ، ومن خلال دراسة تجربة تشافيز يمكن فهم التحولات السياسية والاقتصادية التي شهدتها فنزويلا في عهده وكذلك التفاعلات الإقليمية والدولية التي اثرت وتأثرت بوجوده في السلطة.

الكلمات المفتاحية : رؤوساء فنزويلا- هوغو تشافيز - انقلاب 2002 .

Hugo Chávez and His Political Impact in Venezuela (1954-2013)

M.M. Suhad Fuad Shihab Ahmed
University of Diyala Presidency / Student Affairs Department
Suhad.fuad@uodiyala.equ.iq

Abstract :

Hugo Chávez is considered one of the most prominent political figures in Latin America during the last decades of the 20th century and the beginning of the 21st century. His emergence on the Venezuelan and international stage sparked widespread controversy due to his unique political approach and revolutionary slogans, which he drew from Bolivarian thought. He came to power in Venezuela in 1999 and dedicated his rule to implementing what he called the “Bolivarian Revolution,” which aimed to redistribute wealth, strengthen state control over natural resources, and oppose American hegemony in the region. Chávez left his mark on modern political history thanks to his regional positions and alliances, and he enjoyed broad popular support domestically. Studying Chávez’s experience allows us to understand the political and economic transformations that Venezuela witnessed during his rule, as well as the regional and international interactions that influenced and were influenced by his presence in power .

Keywords: Presidents of Venezuela - Hugo Chávez - 2002 Coup.

المقدمة

يعد هوغو تشافيز من أبرز الشخصيات السياسية في أمريكا اللاتينية في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين اذ ارتبط اسمه بالتحويلات الجذرية التي شهدتها فنزويلا على المستوى السياسي والاجتماعي ، جاء تشافيز الى الحكم عام 1999 حاملاً مشروع (الثورة البوليفارية) ، التي هدفت الى تحقيق العدالة الاجتماعية وتحرير البلاد من التبعية الاقتصادية والسياسية للولايات المتحدة الأمريكية. وقد احدثت سياساته الداخلية والخارجية تغييرات واسعة في البنية السياسية للدولة، مما جعله رمزاً للتيار اليساري الجديد في القارة اللاتينية. يهدف البحث الى دراسة سيرة هوغو تشافيز ومسيرة السياسية وتحليل اثره في تشكيل النظام السياسي الفنزويلي الحديث مع تسلط الضوء على انجازاته وتحدياته، وكذلك على الإرث الذي تركه بعد وفاته في عام 2013 ولأهمية الموضوع تم تقسيمه إلى اربع مباحث :

المبحث الأول: سيرته الشخصية: وتتضمن ولادته وتعليمه.

المبحث الثاني: حياته السياسية ووصوله لحكم فنزويلاً ، ويشمل على دوره في انقلاب عام 1992 و انتخابه رئيساً عام 1998 وانقلاب عام 2002 .

المبحث الثالث: انجازاته وسياساته الداخلية والخارجية وتتضمن البعثات البوليفارية والانتخابات البرلمانية في عامي (2005) و (2006)

وفرة الرئاسة الثالثة وسياسته الخارجية.

المبحث الرابع: أواخر حياته حتى وفاته.

حيث استخدمت عدة مصادر منها الكتب العربية والاجنبية والمجلات والمقالات التي تناولت الموضوع ومن الصعوبات التي واجهتها الباحثة صعوبة الحصول على المصادر وشحتها وعدم توفرها في المكتبات المحلية ورغم ذلك لم ندخر جهدنا ووقتنا في سبيل إظهار البحث بالمستوى العلمي اللائق فعسى ان نكون قد وقفنا في الاقتراب من الهدف الذي نطمح اليه والكمال لله وحده.

المبحث الأول

سيرته الشخصية

أولاً: ولادته :

ولد هوغو رافائيل تشافيز فرياس (Hugo Ra-fael Chavez Frias) في 28 تموز 1954 .⁽¹⁾ في قرية سابانيتا (Sabaneta) الريفية بولاية باريناس (-Bari-nas) في الجنوب الغربي لفنزويلا وكان والده يدعى هوغو دي لوس ريس تشافيز (Hugu de los Reyes Chavez) وامه تدعى إيلينا فرياس تشافيز (Elena Frias de Chaver) وكان والديه معلمين في المدارس الابتدائية في قرية لوس راستروخوس (-Los Ra-stro-jos) الصغيرة.⁽²⁾ وكان هو الثاني من بين سبعة أبناء ولم يكن لدى والديه ما يكفي من المال لإعالة جميع أطفالهما⁽³⁾، لذلك نشأ هوغو وشقيقته الأكبر

(1) katteri mancia , Ensayo de hugi Rafal Chavez Frias . P.5

(2) Kirk A.Hawtins, venezuela's chavismo and populism in comparative perspective . P.10

(3) The strategic revolutionary thought and legacy of Hugo Chavez ten yers after his death ,possiern61 ,tricontinental : Institute for social research acollabovation with the simon bolivar Intitute fabruary 2023 .

ادان (adan) في مدينة باريناس على يد جدتها حيث غرست في هوغو حب التاريخ والسياسة⁽¹⁾.
ثانياً : تعليمية
التحق تشافيز بمدرسة جوليان بينو (Julian pino) الابتدائية. وكان مهتماً بشكل خاص بالجنرال الفيدرالي في القرن التاسع عشر إيزيكيل زامورا (Ezequiel Zamora)⁽²⁾ واهتمام هوغو تشافيز بالجنرال إيزيكيل زامورا لم يكن بسبب علاقة شخصية مباشرة بل بسبب علاقة فكرية وتاريخية، فقد اتخذ تشافيز قدوة والهام سياسي واعتبر زامورا احدرموز نضاله، وبعد اكمال دراسته الابتدائية مع عدم وجود مدرسة الثانوية في منطقته، ارسل والده هوغو وأخوه الأكبر أدان للعيش مع جدتهما. لإكمال دراستهم الثانوية حيث التحقوا بمدرسة دانيال اوليري (Danial Oleary) الثانوية وثم التحق في جامعة سيمون بوليفار لإكمال تعليمه العالي في الأكاديمية العسكرية الفنزويلية حيث تخرج برتبة ملازم ثاني في 5 تموز 1975. كما حصل على شهادة بكالوريوس في العلوم والفنون العسكرية، وحيث تزوج مرتين الأولى من نانسي كولمينارس (Nan-

ادان (adan) في مدينة باريناس على يد جدتها حيث غرست في هوغو حب التاريخ والسياسة⁽¹⁾.

ثانياً : تعليمية

التحق تشافيز بمدرسة جوليان بينو (Julian pino) الابتدائية. وكان مهتماً بشكل خاص بالجنرال الفيدرالي في القرن التاسع عشر إيزيكيل زامورا (Ezequiel Zamora)⁽²⁾ واهتمام هوغو تشافيز بالجنرال إيزيكيل زامورا لم يكن بسبب علاقة شخصية مباشرة بل بسبب علاقة فكرية وتاريخية، فقد اتخذ تشافيز قدوة والهام سياسي واعتبر زامورا احدرموز نضاله، وبعد اكمال دراسته الابتدائية مع عدم وجود مدرسة الثانوية في منطقته، ارسل والده هوغو وأخوه الأكبر أدان للعيش مع جدتهما. لإكمال دراستهم الثانوية حيث التحقوا بمدرسة دانيال اوليري (Danial Oleary) الثانوية وثم التحق في جامعة سيمون بوليفار لإكمال تعليمه العالي في الأكاديمية العسكرية الفنزويلية حيث تخرج برتبة ملازم ثاني في 5 تموز 1975. كما حصل على شهادة بكالوريوس في العلوم والفنون العسكرية، وحيث تزوج مرتين الأولى من نانسي كولمينارس (Nan-

(1) نسرين الصغير، شخصية العدد التأثر القومي الاشتراكي، مجلة طلقة التنوير العدد (16)، 2015، ص 24 .

(2) إيزيكيل زامورا : جندي وزعيم فنزويلي ولد في عام 1817 م في كوا (cua) بولاية ميراندا (Miranda) وتعلم زامورا الفلسفة الحديثة ودرس القانون الروماني ودعا الى تطبيق مبادئ المساواة في فنزويلا، واصبح عضوا للحزب الليبرالي عام 1846 ، وتوفي في 1860 م للمزيد ينظر :

- The strategic revolutionary thought and legacy of Hugo Chavez ten yers after his death ,possiern61 ,tricontinental : Institute for social research acollabovation with the simon bolivar Intitute february 2023 .

المبحث الثاني

حياته السياسية ووصوله لحكم فنزويلا

أولاً : دوره في الانقلاب 1992

وكان أول ظهور هوغو تشافيز في الحياة السياسية في شباط من العام 1992 حيث قاد مع عدد من ضباط القوات الخاصة انقلاباً عسكرياً ضد حكومة الرئيس كارلوس أندريه بيريز (Car- los Andres Perez)⁽⁴⁾ ووقف الشعب مسانداً له بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية والفساد التي كانت تعيشها البلاد. وسيطر تشافيز على معظم البلاد عدا العاصمة كاراكاس (Caracas) التي لم يستطيع السيطرة عليها بسبب سوء التنسيق والدعم غير الكافي من الجيش، فقد بقي الجيش منقسم والاغلبية ضلت مع الحكومة، الا ان هذا الانقلاب فشل بعد مواجهة مع الحرس الرئاسي

(3) Ronald dsylviao constatine danopoulos , The havez phenomenon : polical chaang in venezela , vol 24 , No pp.66-67.

(4) كارلوس اندريه بيريز: ولد في تشرين الأول 1922 في ريبو في فنزويلا . اصبح رئيساً لفنزويلا وتولى الحكم فترتين غير متتالية الأولى 1974 - 1979 والثانية 1989 - 1993 وتوفي في 25 كانون الأول 2010 في ميامي بفلوريدا الولايات المتحدة الامريكية للمزيد ينظر :

بدري طفيف ، ازمة فنزويلا أسباب والأطراف المستقلة على موقع النت: w.w.w.britanni@.com

ثانياً : انتخابه رئيساً عام 1999

وخلال الانتخابات التي أجريت عام (1998) وتلقى تشافير دعماً كبيراً من قبل الشباب الفنزويليين وطبقة الفقراء ضد خصمه فرانيسكو أرياس كارديناس (Francisco Arias Cardenas)⁽⁵⁾ أما أرياس تلقى دعماً من الطبقة المتوسطة والاثرياء وكانت النتيجة فوز هوغو تشافير في الانتخابات الرئاسية بنسبة 59٪ وحصل منافسه أرياس على 37٪ من مجموع الاصوات وتم انتخاب تشافير رئيساً للبلاد في عام 1999، وتسلمه منصب كأصغر رئيس لفنزويلا في 2 شباط 1999 وهو الرئيس الثالث والخمسين وعرفت حكومته ذات السلطة الديمقراطية الاشتراكية واشتهر لماداته بتكامل أمريكا اللاتينية السياسية والاقتصادية ومعاداته للإمبريالية وانتقاده الحاد لانصار العولمة من الليبراليين والسياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية.⁽⁶⁾

حيث قام الرئيس تشافير بعد اصلاحات ومنها دعا لإنقاذ وطني لدعم خطته ومنها:

1- إعادة كتابة الدستور الفنزويلي وتم الاستفتاء في 25 نيسان 1999 وحصل على دعم

حيث قتل 17 شخصاً وجرح من 50 الجنود المشاركين في الانقلاب.⁽¹⁾ مما دفع تشافير الى طلب الاستسلام من خلال ميكرفونات الاذاعة الوطنية في مداخلة استمرت أقل من دقيقتين. طالب من خلالها الجماهير بالتوقف عن دعم انقلابه، ودعا مؤيده الى القاء السلاح حقناً للدماء، ولم يكن خطاب استسلام بل خطاب تحدي اكد فيه ان التحرك مستمر من اجل اسقاط الطبقة اليمينية الحاكمة، ما جعل السلطات الفنزويلية آنذاك تندم على طلبها منه توجيه هذا النداء⁽²⁾ وكانت هذه المداخلة الاذاعية القصيرة كافية ليصبح بعدها تشافير شخصية شهيرة في البلاد، حيث تم اعتقاله وتمت محاكمته وصدر ضده بالحكم بالسجن، ثم تم الافراج عنه بعد عامين فقط. بعد قبوله شروطاً منها استقالته من القوات المسلحة.⁽³⁾ وبعد اطلاق سراحه عام 1994 انشأ تشافير حزباً سياسياً عرف باسم (الجمهورية الخامسة) وهي نسخة من الحركة الثورية وهذا الحزب الذي قاد تشافير الى السلطة.⁽⁴⁾

(1) Edward shore , pov Ahora : The legacy Hugo Chavez Frias , p.4

(2) عادل الجوجري ، ص 82.

(3) طلعت شاهين ، فنزويلا وفترة الحزب الباردة ثروة النفط وحكومات الفساد شافير ومحاولة الانقلاب

شافير والعمل السياسي أعلى موقع الانترنت
www.aljazeera-net-cdn-ampproject-org

(4) فادي أسعد فرحان ، حدث في مثل هذا اليوم ، مجلد الأول دار الفكر للنشر وتوزيع - بيروت - لبنان، ص 112.

Rachel m Jacques , resistance to u-s economic hegemony in latin america hugo chavez and venezuela Grand valley state university , volume 9 , Issue 1 , p.85

(5) فرانيسكو ارياس كارديناس : وهو سياسي وضابط عسكري محترف ولد في 20 تشرين الثاني 1950 في سان كريستوبال (San Cristobal) في ولاية تاشير (Tachira) في فنزويلا . وتخرج من الاكاديمية الفنزويلية للعلوم العسكرية في كراكاس وكان حاكم ولاية زوليا وشارك مع هوغو تشافير في محاولة الانقلاب الفاشلة في عام 1992 ونافس الرئيس هوغو تشافير على الرئاسة عام 2000 ... للمزيد ينظر :

Franciso Arias Cardenas Venezuelan politician

http://share.google/trukuloantJJgvs

(6) Daina Ray and Amelia cheatham , venezuela The Risa and fall of aptrostate , July 31 , 2024.

في ظل حكومة الرئيس تشافيز. وقد اهتم ايضاً بالجانب الصحي ، فقام ببناء المستشفيات التي كانت تفتقر إلى المعدات والأدوية وقام بمعالجة الديون المحلية والقضاء على الفساد.⁽²⁾

انتخابات عام 2000

وبموجب الدستور الجديد لعام 2002، كان من متطلباته القانونية اجراء الانتخابات لإضفاء الشرعية على الحكومة واجريت انتخابات رئاسية في 30 تموز عام 2000 فاز فيها تشافيز ايضاً بعد ان حصل على 101 مقعد من اصل 165 في الجمعية الوطنية الفنزويلية، وقد صوتوا في تشرين الثاني لعام 2001 لصالح منحه صلاحية اصدار 49 مرسوما اجتماعيا واقتصاديا . وقد اثارت هذه الخطوة استياء شديد .

ثالثاً : انقلاب 2002

وقد اجريت الانتخابات البرلمانية للمجلس التشريعي الوطني في 30 تموز لعام 2000 وفاز فيها الرئيس تشافيز بالاغلبية 76 مقعداً من اصل 165 مقعداً⁽³⁾ وأعلن. الرئيس تشافيز عن مناهضة للعوالة⁽⁴⁾ المعادية للولايات المتحدة الأمريكية،

(2) مساعد فاطمة ، التحولات الديمقراطية في أمريكا اللاتينية، نماذج مختارة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2011، ص 312 .

(3) عادل الجوجري، هوجو شافيز اسد فنزويلا ومركب أمريكا اسرار انتصار الثورة في أمريكا اللاتينية بالصورة والوثائق والشهادات دار الكتاب العربي - دمشق - القاهرة، ص 69.

(4) العوالة :هي رسمة العالم على مستوى العمق بعد ان كانت رسملته على سطح النمط ومظاهره ، اذ ان العوالة هي حقبة التحول الرأسمالي العميق للإنسانية جمعاً في ظل هيمنة دول المركز بقيادتها، وتحت سيطرتها، وفي ظل السيادة نظام عالمي للتبادل غير متكافئ . للمزيد ينظر :احمد صدقي الدجالي، الدين والنظام العالمي

جماهيري واسع في البلاد حيث حصلت موافقة 87.95٪ من مجموع الاصوات الناخبين وقد نص الدستور الجديد على حماية السكان الأصليين ، وضمانات الاجتماعية والاقتصادية ومنح صلاحيات أكبر للرئيس، وترقية الضباط العسكريين.

2- وفي العام نفسه وضع تشافيز برنامج الرعاية الاجتماعية المسمى خطة بوليفار (2000) التي تضمنت اصلاح الطرق والمستشفيات والبنية التحتية، وبيع المواد الغذائية بأسعار منخفضة. وقام بتطوير القطاع الصحي والعلمي والزراعي، وقام بتحسين الوضع المعيشي لأبناء فنزويلا فقام بترميم مساكن الفقراء، كما حارب الشركات متعددة الجنسيات، ومحاربة المنظمات الانسانية الممولة دولياً (NGOS) وفي ظلة نهضت فنزويلا ثقافياً .⁽¹⁾

3- واهتم تشافيز بالتعليم من اجل محور الامة في البلاد حيث وضع مليون شخص امي في ما يسمى بمهمة (روينسون) نسبة الى المفكر (رودريغيز) الذي كان يلقب نفسه روينسون وبدأت مهمة (روينسون) عام 2003 وكانت اهم برامج تشافيز لمساعدة الفقراء عن طريق التعليم ، أي بمعنى الاشخاص الذين لم يحصلوا على تعليم الابتدائي. وفي ظله نهضت فنزويلا ثقافياً، حيث قام بوضع برامج لمحاربة الامة، وتطوير التعليم، وبحكم علاقاته القوية مع كوبا، قام بأبرام اتفاقية لاستبدال المدرسين بالنفط الفنزويلي، أي احضار أساتذة كوبيين لفنزويلا للتعليم مقابل تقديم النفط الفنزويلي لكوبا .

وكذلك قام ببناء السكك الحديدية، وبناء عدة جسور في البلاد وبهذا شهدت فنزويلا التطور

(1) Gustava coronel , corruption mism anagment and abuse of power in hugo chavez's venezuela November 2006 , p.4.

تطور الاحداث السياسية في البلاد في شهر نيسان لعام 2002، مر الرئيس الفنزويلي تشافيز بأصعب لحظة في حياته السياسية، ذلك لأنه شعبيته بدأت تتراجع في مناطق وفئات كثيرة من انصاره وذلك بسبب خلافاته مع رجال الاعمال وقادة العمال ونتيجة لذلك اندلعت اضطرابات وتظاهرات في انحاء البلاد، وامر الرئيس تشافيز الجيش بإيقاف الاضطرابات بالقوة اذ لزم الامر، حيث وقعت اشتباكات دامية وحصل انقسام داخل الجيش نفسه⁽⁴⁾، وفي 11 نيسان 2002 وقع الانقلاب على الرئيس تشافيز نظمتها بعض القيادات العسكرية بقيادة الجنرال بيدرو كارمونا (Pedro Carmona)⁽⁵⁾ وفي نيسان ظهر الجنرال كارمونا على شاشة التلفزيون يطالب الرئيس تشافيز بالتخلي عن منصبه ثم دعا كارمونا الى مسيرة حاشدة اتجهت شركة النفط، وفي 11 نيسان انطلق الآلاف من المتظاهرين في مسيرتهم باتجاه شركة النفط وظهر العديد من المسؤولين العسكريين على شاشات التلفزيون يطالبون باستقالة الرئيس تشافيز، حيث قام الجيش بقمع المتظاهرين وقتل 15 مدنياً، وحقناً لهذه الدماء قدم الرئيس تشافيز استقالته،

وخلال تلك المدة قام الرئيس تشافيز بالإصلاحات الاقتصادية الهامة، وبرزها توزيع الاراضي على الفقراء، وقام بضبط اسعار النفط، وحظى تشافيز باحترام دول أمريكا الجنوبية⁽¹⁾. وبين اعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط والتي تعرف بمنظمة أوبك (OPEC)⁽²⁾، وعند انهيار أسعار النفط وتردي الأوضاع الاقتصادية في البلاد، في العام الثاني من وصول الرئيس تشافيز الى السلطة قامت مواجهته من قبل قادة شركة النفط الفنزويلية (PDVSA) الى اضراب لمدة شهرين، مما ادى الى تردي الأوضاع الاقتصادية في البلاد، وكان هدف الاضراب هو محاولة الضغط على تشافيز لترك السلطة. ولكن الرئيس تشافيز استغل فرصة الاضراب ليقوم بأجراء كبير مهم منها انه قام بفصل اكثر من 18 الف موظف واستبدلهم بأشخاص موالين له، والهدف من ذلك ان تستعيد الحكومة سيطرتها على قطاع النفط، وهو من اهم موارد الدولة، مما ادى الى انتهاء الاضراب، وانتعاش سريع في الانتاج مدعوماً بارتفاع اسعار النفط، واصبحت فنزويلا تمتلك اكبر احتياطي نفط في العالم⁽³⁾، وخلال

لنظور اسلامي، مجلة الاكاديمية الغربية، الرباط، العدد 1995، ص 91.

(1) Andrew ting , verzuela 2002 , The coup heard around The word , April , 2002 , 14 .

(2) منظمة اوبك : وهي منظمة حكومية دولية مكونة من 13 دولة أسست في 14 أيلول لعام 1960 في بغداد من قبل الأعضاء الخمسة الأوائل (ايران والعراق والكويت والمملكة العربية السعودية وفنزويلا) ومقرها الرئيسي في فيينا في النمسا. للمزيد ينظر الى:

Albert Danielsen , OPEC Membership organization History Facts Birtannica .

(3) Gonzalo Escribano , Venezuelas oil: evolution scenarios and in terational repercussions ,Elcano Royal Institule.Rashaunna campbel, framing

u.s Venezuelan Relations under bush and Chavez ;origins of A crisis (2020)communication.p.10.

(4) Jerrold M .post ,Elfenomeno charez Hugo Chavez of Venezuela modern dag bolivar ,air university maxwell air force base .alabama ,p.7.

(5) بيدرو كارمونا : ولد في تموز 1941 في باركيسميرو (Barquisimeto) بولاية لارا الفنزويلية وحصل على شهادة الاقتصاد في جامعة كاثوليكية اندراس بالو 1964 وعين رئيساً مؤقتاً في فنزويلا بعد انقلاب 2002 على الرئيس هوغو تشافيز وقد استمر حكمه لمدة يومين فقط وقد نفي الى كولومبيا . للمزيد ينظر الى موقع النت بيدرو كارمونا ، موسوعة الجزيرة <http://w.w.w.google.comlamp->

والانقلاب دون معرفة تشافيز بذلك.

المبحث الثالث

انجازاته وسياساته الداخلية والخارجية

أولاً: البعثات البوليفارية 2003

أطلق الرئيس هوغو تشافيز في 6 تموز 2003 سلسلة من البرامج الاجتماعية واسعة النطاق تعرف باسم (البعثات البوليفارية) لتعزيز الدعم الشعبي. وتدار هذه البعثات من قبل جهات حكومية ووزارات مختلفة ومنها اصلاح الرعاية الصحية وهو برنامج يخدم الملايين من الناس وانشأ عدد كبير من العيادات حيث انشأ 1500 عيادة وكان هدف هذا البرنامج من اجل حصول الفقراء على الرعاية الطبية وكانت هذه العيادات تدير من قبل الاطباء الكوبين.⁽⁵⁾ وكذلك اهتم بالتعليم فأرسل عدد من البعثات التي تهدف إلى محو الأمية في فنزويلا، واستأجرت الحكومة الفنزويلية الالاف من المعلمين لمساعدة الأميين على تعليم القراءة والكتابة حيث اهتم الرئيس هوغو بالتعليم وجعله في المرتبة الثانية بعد الرعاية الصحية. وشجع الرئيس أيضا الانتاج

واصبح الجنرال بيدور كارمونا رئيساً مؤقتاً وبقي في منصبه لمدة يومين، واعداد الرئيس تشافيز إلى منصبه مرة اخرى بدعم شعبي، واتهم الرئيس تشافيز الولايات المتحدة الأمريكية بان لها يد في هذا الانقلاب الذي قام ضده حيث قامت واشنطن بدعم بعض عناصر الجيش الفنزويلي للقيام بالانقلاب ضد نظام الرئيس تشافيز⁽¹⁾ وذلك لأنه عندما استلم الرئيس جورج واشنطن الحكم في عام 2001 توترت العلاقات بين البلدين، عندما قام المتحدث باسم البيت الابيض اري فلتر بان الولايات المتحدة الامريكية تتطلع للتعاون مع الحكومة الانتقالية هذا الكلام اعطى انطباعا بان الولايات المتحدة الامريكية رحبت ودعمت خروج تشافيز من السلطة ووقعت على بيان داخل منظمة الدول الامريكية يدين كسر النظام الدستوري⁽²⁾ وهذا وتظهر الاحاطات الاستخباراتية التي رفعت عنها السرية لوكالة المخابرات المركزية.⁽³⁾ بأن الإدارة الرئيس جورج دبليو بوش. (George W. Bush)⁽⁴⁾ كانت على علم مسبق بخطط المعارضة⁽¹⁾ محسن مجيد، التقرير السياسي لامريكا اللاتينية للعام 2021، ص 68.

(2) Richard lopper, living with Hugo u.s policy toward Hugo chavez, p.21

(3) محاولة الانقلاب 2002 في فنزويلا للمزيد ينظر على موقع النت : <http://ar-m-wikipedia-org>

(4) جورج دبليو بوش : ولد جورج بوش في 6 تموز 1946 في نيو هيفن في ولاية كونكتيكت الامريكية (New Haven) لابيويين متدينين هما جورج بوش الاب وباربارا بوش، وله ثلاثة اشقاء جيب (Jeb) ونيل (Neil) ومارفين (Marvin) وشقيقة واحدة دوروثي (Dorothy) وازفافة الى شقيقته روبن (Robin) التي توفيت بسرطان الدم عندما كانت في الثالثة من عمرها عام 1953 تربي جورج بوش في جو عائلي، مع كثرة الغياب للاب، حيث كان الاب جورج

بوش الاب كثير الاسفار والانشغال بأعماله في مجال النفط. اما امه كانت فاضلة للنظام وللأوامر داخل المنزل، دخل المدرسة الابتدائية في تكساس، ثم التحق بالمدرسة الثانوية في اكااديمية فيليس ثم التحق بجامعة يسيل (Yaleuniversity) عام 1964. للمزيد ينظر: حاج محمد مصطفى فائز، تأثير البيئة النفسية للرئيس جورج بوش الابن على السياسية الخارجية الامريكية (2008-2000) رسالة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2017، ص 37.

(5) Clara nugent, worid venezuela, why the Threat of u.s. terrention in venezuela revivrs historical tensions in the region Janary.2019.

وحقق الرئيس انتصاراً ضد المعارضة⁽⁴⁾.

ثالثاً : انتخابات عام 2006

جرت انتخابات في فنزويلا في 3 كانون الاول 2006 وكان مرشحين الانتخابات الرئاسية هو الرئيس الفنزويلي تشافيز وخصمه زوليا مانويل روزاليس (Zulia Manuel Rosales)⁽⁵⁾ وفاز الرئيس تشافيز وحقق نصراً على خصمه بنسبة 63٪ من الأصوات وعلن عن انشاء حزب سياسي واحد وهو الحزب الاشتراكي الفنزويلي . واقام الرئيس تشافيز بعدة إجراءات ومنها قام بتأميم الطاقة والزراعة والصناعة . وكذلك قام بتسديد الديون ، وقطع الرئيس تشافيز علاقته مع الولايات المتحدة الامريكية عندما اعلن الرئيس تشافيز خطابه الذي القاه في أيلول لعام 2006 أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة واطلق الرئيس تشافيز على الرئيس الأمريكي جورج بوش (بالشيطان) وبأسماء مهينة وحضرت الولايات المتحدة الامريكية المبيعات والأسلحة على فنزويلا⁽⁶⁾.

(4) Juna manuel Trat, Daniel fermin, Venezuela Chavges and continuities in post.chavez eva P-16.

(5) زوليا مانويل روزاليس : ولد في 12 كانون الأول 1952 في سانتا باربرا ديل زوليا (Santa Barbara. del-zulia) وهو مدرس وسياسي فنزويلي وحاكم زوليا وكان من أبرز المرشحين للمعارضة الفنزويلية في انتخابات الرئاسة لعام 2006 وخسر امام الرئيس هوغو تشافيز وشغل منصب عضو في الكونغرس . للمزيد ينظر الى بى بى سي نيوز الامريكتان نبذه عن مانويل روزاليس BBC NEWS/world\Americas\ profile:

Manuel Rosales \ \ https://share.googleicm935J1T-PAVg3rso

(6) MARCO A ponte moreno, metaphors in hugo Chavez's politica discourse conceptaclizine city nation revolution, and opposition, Pr. The city unviersty of New York, 2008, p. 164.

المحلي وحاول الرئيس تشافيز معالجة البطالة والمعاشات التقاعدية.⁽¹⁾ وخلال تطور الاحداث السياسية في البلاد وفي العام 2004 جرى الاستفتاء في 15 / آب / 2004 لتقرير بقاء هوغو تشافيز كرئيس للدولة او عزله⁽²⁾ حيث افتتحت المدارس العامة والثانوية المصح لها بالتصويت في 15 / آب / 2004 وكانت هناك طوابير طويلة من الناس الذين كانوا في طريقهم للتصويت وقد حسم هذا الاستفتاء لصالح الرئيس تشافيز التي اعلن عنها المجلس الانتخابي الوطني في 18 / آب حيث كانت نسبة التصويت لبقاء الرئيس تشافيز بنسبة 58٪ رئيساً للبلاد.⁽³⁾

ثانياً : الانتخابات البرلمانية 2005

وفي الرابع من شهر كانون الاول 2005 جرت الانتخابات البرلمانية فاز فيها جميع النواب المتعاطفين مع الرئيس هوغو تشافيز بعد ان قررت الاحزاب الرئيسية الانسحاب والامتناع عن التصويت وكانت حجة الاحزاب هو انعدام الثقة في المجلس الوطني، لهذا السبب انتقد المراقبون الدوليون الانسحاب، ووصفته منظمة الدول الامريكية والاتحاد الاوروبي بانه (مفاجئ للغاية) وكان امتناع الناخبين عن التصويت ارتفعت النسبة ووصلت الى 75٪ على الرغم من انها لم تتجاوز الرقم القياسي البالغ 76٪ في الانتخابات ولكن جرت من دونهم وحيث حصل ائتلاف الرئيس تشافيز علي السيطرة الكاملة على الجمعية الوطنية

(1) Venezuela's chavez Eral conucil on Foregn relations.

(2) Ali Greenberg, hugo Chavez's anti poverty legacy: a complicatad case.

(3) protestas en Venezuela de 2004 wikipedia al enciclopedia libre.

رابعاً : الفترة الرئاسية الثالثة (2007 – 2013)

تولى تشافيز الرئاسة في 10 كانون الثاني 2007 في مبنى الكابيتول الفيدرالي كرئيس منتخب للبلاد للفترة 2007 – 2013 و أعلن امام الجمعية الوطنية انه سيقود فنزويلا نحو ما يسمى بالاشتراكية القرن الحادي والعشرين وقام تشافيز بتأميم شركة الاتصالات في البلاد والشركات التابعة للهواتف واقام ايضاً تزويد العاصمة بالكهرباء⁽¹⁾ وقدم ايضاً مقترحاً لإصلاح الدستور الى الجمعية الوطنية ثم احاله المجلس الوطني مقترح الإصلاح الدستوري الى المجلس الانتخابي الوطني الذي انعقد في 2 كانون الأول 2007 و أعلن الرئيس السيطرة على العديد من مشاريع النفط التي شهدت استثمارات اجنبية اكبر وخلال تطور الاحداث السياسية في البلاد⁽²⁾ . اعتمد تشافيز على النفط كمصدر رئيس للدخل القومي، وقام بتأميم شركات النفط، وزيادة الانتاج، واستثمار العائدات في برامج اجتماعية، لكنه في المقابل جعل الاقتصاد شديد الاعتماد على سعر النفط، وهو ما جعله هشاً جداً مع تقلب في اسعار النفط العالمية، وخاصة عندما انخفضت اسعار النفط مما تسبب في تضخم وتراجع في استقرار اقتصاد البلاد، ودخلت البلاد في ازمات مالية حادة، وانخفضت القدرة الشرائية، وظهرت مشاكل في الخدمات الاساسية مثل الصحة والتعليم واصبح الاعتماد المفرط على النفط عائق امام تنويع الاقتصاد، وهذا زعزع الاستقرار الاجتماعي بشكل

كبير⁽³⁾ .

وفي عام 2008 أصبحت العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية وفنزويلا حرجية عندما قامت الأخيرة بطرد سفير الولايات المتحدة الامريكية باتريك ددي (Patrick Duddy).⁽⁴⁾ من البلاد واتهم بانه من يقوم بالمؤامرات ضد الرئيس تشافيز وردت الولايات المتحدة الامريكية بنفس الطريقة فقاموا بطرد السفير الفنزويلي برنادو الفاريز (Bernado Al- vares)⁽⁵⁾ .

وفي عام 2009 قام الرئيس تشافيز اجراء استفتاء ديمقراطي نزيه وادخل لأول مرة في تاريخ فنزويلا السياسي تعديلاً على الدستور، واجاز فيه للشعب الحق في بقاءه او عزله وعندما علم الرئيس تشافيز بفوزه في بالاستفتاء تعهد بالبقاء في السلطة

(3) Adam kott, Assessing whether oil dependency in Venezuela contributes to National Instability tourual of stratege security ,vol.5 no .3 . (fall.2012).pp69 -86.

(4) باتريك ددي : شغل منصب السفير لدى الولايات المتحدة الامريكية. في 6 آب 2007 إلى 11 ايلول 2008 في فنزويلا وخلال ادارة الرئيس جورج بوش وبعد ثمانية أشهر تم طرده من قبل الرئيس . الفنزويلي هوغو تشافيز ورجع سفيراً لبلاده من قبل ادارة الرئيس باراك أوباما. للمزيد ينظر على موقع الانترنت <https://en.wikipedia.org>

(5) برنادو الفاريز : وهو سياسي ودبلوماسي فنزويلي ولد في 18 آب 1956 في فنزويلا وانتخب عضو المجلس النواب في فنزويلا وفي عام 2008 كان سفيراً لبلاده لدى الولايات المتحدة الامريكية ولقد تم طرده من قبل الرئيس الأمريكي باراك أوباما - وتوفي في 25 شباط 2016 في واشنطن عامة الولايات المتحدة الامريكية - للمزيد ينظر:

Cultime hore muriode un infarto bernar do alvareiz embaj odord de Venezuela en la oea, publicado.2016.

(1) Huga. J. FARIA, Hugo Chavez against the backdrop of venezuelan Economicand Political history, P.532

(2) David Lynn Painter, framing U.S Venezuela relations under bush, and chavez origins of A country Crisis, Dr. college, floriday, pp.11-12

كافياً لمواصلة ترسيخ الاشتراكية الديمقراطية البوليفارية⁽²⁾

خامساً : سياسة الرئيس هوغو تشافيز الخارجية
كان هوغو تشافيز اشتراكياً في مبادئه عدواً للإمبريالية بكافة أشكالها، وكان العدو الأول للولايات المتحدة الأمريكية، ولم يكن هوغو يعمل لمصلحة فنزويلا فحسب خلال فترة حكمه بل كان هدفه وحكمه هو توحيد القارة اللاتينية، فكان مثله الأعلى سيمون بوليفار محرر أمريكا اللاتينية، ومحارب الاستعمار الإسباني، كما كان له اطلاع على القضايا المفصلية لعلمه المسبق، انه لن يصل الى هدفه من دون تحالفات مع القوى المناهضة للإمبريالية حول العالم .

كانت معظم دول أمريكا اللاتينية تحاول بناء العلاقات مع فنزويلا وخاصة في الجانب الاقتصادي وسعت كل من البرازيل وتشيلي لتوسع استثماراتها مع فنزويلا.⁽³⁾ وقامت كل من دولة كولومبيا و الأرجنتين ببناء علاقاتها مع فنزويلا لحصولها على الإعانات النفطية ، وبنى الرئيس تشافيز علاقاته مع إيران بين عامي (2003-2006) وكانت فنزويلا الدولة الوحيدة التي تعارض عقوبات الوكالة الذرية على طهران من خلال دعم الرئيس تشافيز لإيران (لبرنامجها النووي) ومنذ عام 2005 تحولت العلاقات الإيرانية الفنزويلية من التعاون الى ما يمكن اعتباره تحالفاً استراتيجياً، اذ وجد كلا من الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد والرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز ضالته في الامر،

لعقد آخر من اجل إتمام إصلاحاته الاشتراكية . وقد قبل المعارضون نتائج الاستفتاء مؤكدين 0رفضهم لطعن فيها ومع ذلك يرون ان الانتخابات تأثرت سلباً باستخدام الرئيس تشافيز موارد الدولة للترويج للاستفتاء لحشد الناخبين . وخلال تطور الاحداث السياسية في البلاد ، وفي العام نفسه عانت فنزويلا من أزمة الكهرباء بسبب الجفاف الشديد الذي ادى الى انخفاض مستوى المياه بشكل خطير وجعل انتاخ الكهرباء غير كافى لتلبية الطلب، وبسبب قلة الاستثمار في البنية التحتية لم يتم تطوير محطات بديلة كالطاقة الحرارية بشكل كافى ، واعلن الرئيس تشافيز في عام 2010 سيتم تركيب محطات لتوليد الطاقة الكهربائية حيث تم انشاء محطات لتوليد الكهرباء مما حد من أزمة الكهرباء في البلاد⁽¹⁾. وخلال تطور الاحداث السياسية في البلاد جرت انتخابات عام 2010 وفاز ائتلاف المعارضة الفنزويلية بـ (65) مقعداً من اصل 165 في انتخابات الجمعية الوطنية على الحزب الاشتراكي الفنزويلي بزعامة الرئيس تشافيز وقد سمحت جمعية مؤيدة لتشافيز له بالحكم بمرسوم لمدة ثمانية عشر شهراً يغير خلالها حدود فترات ولايته ويعيد توزيع عائدات النفط ويعيد رسم الدوائر الانتخابية، تتضمن إعادة تقييم الدوائر الانتخابية واحتفاظ حزب تشافيز بالأغلبية

على الرغم من خسارته التصويت الشعبي امام حزب المعارضة. وتراجعت شعبية تشافيز في الأشهر الأخيرة نتيجة نقص الغذاء وتزايد التضخم واعلن الرئيس تشافيز ان حكومته حققت نصراً ساحقاً

(2) Javier corrales and carlos A-Romero, U.S Venezuelan relations after hugo chavez, why normalization has been Impossible, pp. 20-22

(3) Jeanpaul mathoz, Venezuela foregh policy amirage based on ocourse, P-4

(1) كاظم علي هادي ، نصر محمد علي : ظاهرة صعود اليسار في دول أمريكا اللاتينية المتغيرات الذاتية والموضوعية الجديدة، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، العدد 42 ، ص 110 .

وبنى تشافيز علاقاته مع الدول العربية وخاصة القضية الفلسطينية فكان تشافيز يتفاخر بحبه للرئيس المصري جمال عبد الناصر لان الناصر بنظر تشافيز كان يمثل الرئيس العربي الاشتراكي المناهض للكيان الصهيوني وكان الرئيس تشافيز متفائلاً بالقومية العربية، وبني علاقته مع العراق في حربه مع الولايات المتحدة الامريكية في عام 2003، وقف تشافيز بجانب المقاومة اللبنانية والعربية بحرب الصهيونية على لبنان لعام 2006 و وقف الرئيس تشافيز بكل ما لديه من قوة في وجه الاحتلال الصهيوني والأمريكي في المنطقة وقام بقطع العلاقات الفنزويلية الصهيونية خلال الحرب الصهيونية على لبنان عام 2006، وأبان الحرب الصهيونية على غزه عام 2008 و وقف ايضا بجانب العراق في حربه مع الولايات المتحدة الأمريكية لعام 2003.⁽²⁾

المبحث الرابع

أواخر حياته ووفاته

أولاً : أواخر حياته

اعلن تشافيز في 30 تموز 2011 أنه خضع لعملية إزالة ورم سرطاني في كوبا . وعاد مرة ثانية إليها في اب 2011 لتلقي العلاج الكيميائي وخلال تطور الاحداث في البلاد جرت الانتخابات الرئاسية في فنزويلا يوم الاحد 7 اذار 2012 وكان المرشحين في الانتخابات الرئيس تشافيز وخصمه هنريكي كابريليس (Henriq Capriles)⁽³⁾ فحصل

فقد كان الرئيس تشافيز يتبنى توجهها معاديا بقوة للولايات المتحدة الامريكية، عندما قامت الاخيرة بمحاولة الانقلاب ضد الرئيس تشافيز في عام 2002 وهو الانقلاب الذي فشل في اليوم الثاني عقب خروج المواطنين بالملايين لرفضه، ومن ثم خرج تشافيز من هذه المحنة اكثر عداء للولايات المتحدة الامريكية . واجهت طهران تهديدات كبيرة نتيجة العزلة الدولية التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية ، في ادارة برنامجها النووي ، وفي هذا السياق فرضت واشنطن عقوبات اقتصادية على ايران عدة مرات منذ عام 2006، وما زالت هذه السياسة مستمرة حتى اليوم . كما ساعد الرئيس الفنزويلي طهران على توسيع وجودها الدبلوماسي والسياسي بين الدول الاعضاء، وكانت هذه العلاقة تعارضها الولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص المبيعات والمساعدات العسكرية الايرانية في فنزويلا . كذلك علاقته مع الصين فكانت ورايات النفط الفنزويلية الى الصين تصل الى 6٪ منذ عام 2007 وكانت بكين ثاني اكبر شريك تجاري مع فنزويلا ، واستفادت الصين من المعارضة السياسية لفنزويلا تجاه الولايات المتحدة الامريكية واعتمادها على النفوذ الاقتصادي الصيني .⁽¹⁾

(1) امل مختار، العلاقات الايرانية - اللاتينية بعد تولي روحاني فرص استعادة النفوذ في بيئة متغيرة ، مجلة الدراسات الايرانية ، العدد الرابع ، سبتمبر 2017 ، ص 82؛ نسرین الصغير، طلقة التنوير الاشتراكية والاشتراكية العربية المجلة الثقافية لللائحة القومي العربي العدد 2015 ، 16؛

leighann timble, maintaining balance in The U-S Venezuelan relationship after chavez The role of venezuela's human rights situation in shaping The U-s venezuelan relationship under nicolas maduro. university 18 may 2014

(2) مجلة القدس العربي شؤون عربية وعالمية السنة الرابعة والعشرون، العدد 7376 - الخميس 16 آذار (مارس) 2013 - 25 ربيع الثاني 1434 هـ.

(3) هنريكي كابريليس : ولد في عام 1972 وهو من عائلة متوسطة ولد في عاصمة كاراكاس في فنزويلا وقاد

دعوا لانتخابات جديدة فانهم سيصوتون على خليفة الرئيس تشافير وهو نيكولوس مادورو مرشح لرئاسة فنزويلا⁽³⁾.

ثانياً : وفاته

توفي الرئيس هوغو تشافير يوم 5 آذار لعام 2013 بسبب اصابته بمرض السرطان الذي أصابه منذ عام 2011 وقد توفي وكان عمره ثمانية وخمسين عاماً، حكم البلاد لمدة 14 عاماً توفي اثناء اجراء العملية في هافانا . ونقل جثمانه الذي أحاط به جنود الى الاكاديمية العسكرية وقد وصل عدد من اقرب حلفاء تشافير للمشاركة في جنازته الرسمية بما فيهم رئيسة الأرجنتين كريستينا كيرشنر (Cristina Kirchner)⁽⁴⁾ ورئيس الاورغواي خوسيه موجيكا (Joso Mujica)⁽⁵⁾ ورئيس بوليفيا ايفو

(3) مقال تعلم هوغو رافائيل تشافير فرياس / قوات الدفاع الشعبي هوغو تشافير / فنزويلا.

[http:// www.scribd.com-translate.google](http://www.scribd.com-translate.google)

document/215004918/ Ensayo-de- Hugo Rafael Chavez

(4) كريستينا كيرشنر : وهي زوجة الرئيس الأرجنتيني نيكستور كيرشنر (Néstor Kirchner) ولدت في 19 شباط 1952 في لابلاتا (Lapлата) قرب العاصمة الأرجنتينية بونس آيرس (Buenos Aires) وحصلت على شهادة الحقوق في جامعة بونس آيرس وفازت في الانتخابات الرئاسية لعام 2007 وهي أول امرأة تنتخب لرئاسة لبلاء ولم يسبقها الى سدة الحكم من النساء سوى ايزابيل بيرون (Isabel Peron) للمزيد ينظر:

Mark P. Jones, The Editors of Encyclopaedia Britannica, sep. 8. 2025.

(5) خوسيه فوجيا : ولد في 20 أيار 1935 في اورغواي وشغل منصب رئيس اورغواي لعام 2010 - 2015 وتوفي في 13 أيار 2025. للمزيد ينظر:

Roger A kittleson, David bushnell, history of Latin America, The Editors of Encyclopedia Bri-

الرئيس تشافير بنسبة 55% من الاصوات بينما حصل منافسه هنريكي كابريليس على نسبة 44% من الاصوات وحقق تشافير فوزه في الانتخابات للمرة الثالثة في 2012 ويعزي السبب في ذلك من خلال شعبيته وخاصة من قبل الفقراء ومن خلال الإصلاحات التي قدمها لشعبه ومنها الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية التي خدم بها البلاد . وخلال تطور الاحداث السياسية في البلاد وجرت انتخابات إقليمية في 16 كانون الأول عام 2012⁽¹⁾ حيث لم يتمكن الرئيس تشافير ممارسة منصبه بسبب حالته الصحية حيث قام بتعيين نائبه نيكولاس مادورو (Nicolas Maduro)⁽²⁾ خلفاً له لإدارة البلاد. وفي 12 كانون الأول لعام 2013 اعلن الرئيس تشافير انه سيتوجه الى هافانا (Havana) عاصمة كوبا لأجراء عملية الجراحة بعد اصابته بمرض السرطان وعندها دعا شافير اتباعه انه في حالة

محاولة انقلاب ضد الرئيس الفنزويلي هوغو تشافير في عام 2002 وفي عام 2008 انتخب حاكماً لميراندا (Lmirinda) شمالي البلاد والتي تشكل ثاني أكبر ولاية من حيث عدد السكان للمزيد ينظر:

<https://:shave-google-Gvc3nvtsoaggrecjze>

(1) نسرین الصغیر، طلقة التنوير الاشتراكية والاشتراكية العربية المجلة الثقافية للاتحة القومي العربي العدد 2015 ، 16.

(2) نيكولاس مادورو : ولد في 23 تشرين الثاني 1962 في كاراكاس عاصمة فنزويلا وهو زعيم فنزويلي فاز في الانتخابات الخاصة التي عقدت في أبريل 2013 تم اختياره بديلاً للرئيس هوغو تشافير الذي ذهب ليتلقى العلاج في كوبا وتوفي الاخير واصبح مادورو رئيساً مؤقتاً بعد وفاه الرئيس هوغو تشافير واصبح في ما بعد رئيساً فعلياً للبلاد وبقي في منصبه حتى عام 2025 للمزيد ينظر

- Imdal oner, Nicolas Maduro: Apoplist without popularity. P.5.

خلال السنوات الأخيرة.

خاتمة

1- يعتبر الرئيس تشافيز الرئيس اليساري الذي اثار جدلاً واسعاً في علاقته مع الولايات المتحدة الأمريكية وكان له مواقف شجاعة مع دول أمريكا اللاتينية وخاصة في المجال الاقتصادي .
2- يعتبر الرئيس تشافيز من القادة الذين دافعوا عن قضايا التحرير وكان داعماً لعدة قضايا في العالم .

3- يعتبر الرئيس تشافيز شخصية بارزة في تاريخ فنزويلا ترك اثراً عميقاً في ذاكرة الشعب الفنزويلي وتاريخ أمريكا اللاتينية لقد جسّد طموح الفقراء في العدالة والمساواة وسعى في تحقيق العدالة الاجتماعية وتقليص الفوارق الطبقة .
4- كان الرئيس هوغو تشافيز شخصية محورية في تاريخ فنزويلا الحديث اذ احدثت سياساته تحولاً كبيراً في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في البلاد .

5- ان ارث الرئيس هوغو تشافيز السياسي يعكس نموذج القائد الذي حاول الجمع بين الطموح الثوري والواقع السياسي، ليركّز بصمة يصعب تجاهلها في تاريخ أمريكا اللاتينية المعاصر.

موراليس (Evo Morales)⁽¹⁾ وقدم عدد من قادة العالم التعازي ، واشادت كل من روسيا والصين وايران بشريك اساسي في أمريكا اللاتينية . واعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (Vladimir Putin)⁽²⁾ بان تشافيز* كان (رجلاً استثنائياً وقوياً يتطلع الى المستقبل) وأعلنت الصين انها تعتبر تشافيز (صديقاً كبيراً) اذ ان البلدين اقاما علاقات تجارية قوية

tannica Jul 3, 2025.

(1) أيفو موراليس : ولد ايفو موراليس في 26 تشرين الأول 1959 في منطقة ايسالافي (Isallavi) بمقاطعة اوريثوكا (Orinoca) وهي منطقة نائية لا يحيط بهذه البريه سوى المناظر الكثيفة، ويعتمد سكان هذه المنطقة على الزراعة وتربية الماشية، ولعدم وجود مدرسة في المنطقة ارسله والده الى اورورو (Oruro) في عاصمة المقاطعة التي تحمل نفس الاسم، وذلك لإكمال دراسته الثانوية، عمل ايفو بناء وخباز، وكان وضعه متواضعاً، لكنه لم يكن يأسا بل تمكن من توظيف بعض العمال، وكان لاعب كرة قدم عيّن سكرتيراً للرياضة في نقابه . وفي عام 1998، يعد موراليس الزعيم الاجتماعي الابرز في بوليفيا بعد انتخابه للبرلمان عام 1997 . للمزيد ينظر: Raul penaranda ,Evo Morales portrait of change Reviista ,harvaard ,reviewof latin America 2011, oct 27.

(2) فلاديمير بوتين : ولد في 26 تشرين الأول 1952 في مدينة سانت بطرسبرغ (sant buerisbirgh) وهو الابن الأصغر بين ثلاثة اطفال ، وقد درس بوتين القانون في جامعة ليغراد وفي عام 1999 اصبح رئيساً لبلاده وتم انتخابه لمنصب الرئيس واضح رئيساً لبلاده من عام 2000 - 2008 للمزيد ينظر: حسية محي، توجهات الاستراتيجية الروسية نحو منطقة الشرق الأوسط دراسة حالة سوريا، مجله قرارات السياسية جامعة الجزائر ، عدد كانون الأول 2017، ص 155 .

(*) تشافيز خسر معركته الأخيرة، وفنزويلا مجلة النهار

العدد 1797، 7 مارس 2013.

oea, publicado.2016.

- 7- Daina Ray and Amelia cheatham , venezuela The Risa and fall of aptrostate , July 31 , 2024 .
- 8- David Lynn Painter, framing U.S Venezuela relations under bush, and chavez origins of A country Crisis, Dr. college, floriday.
- 9-Edward shore , pov Ahora : The legacy Hugo Chavez Frias .
- 10-Gonzalo Escribano , Venezuelas oil: evolution scenarios and in terational repercussions ,Elcano Royal Institule. Rashaunna campbel, framing u.s Venezuelan Relations under bush and Chavez ;origins of A crisis (2020)communication .
- 11- Gustava coronel , corruption mism anagement and abuse of power in hugo chavez venezuela November 2006 .
- 12- Huga. J. FARIA, Hugo Chavez against the backdrop of venezuelan Economicand Political history .
- 13 -leighann timble, maintaining belancie in The U-S Venezuelan relationship aftek chavez The role of venezuela's human rights situatin in shaping The U-s venezuelan relationshed under nicolas maduro. university 18 may 2014
- 14- Imdal oner, Nicolas Maduro: Apoplist without popularity.
- 15- Javier corrales and carlos A-Rome-ro, U.S Venzuelan relations after hugo chavez,why normalization has been Im-possible.

المصادر

- العربية :

- 1- عادل الجوجري، هوجو شافيز اسد فنزويلا ومركب أمريكا اسرار انتصار الثورة في أمريكا اللاتينية بالصور والوثائق والشهادات ، دار الكتاب العربي - دمشق - القاهرة .
- 2- فادي أسعد فرحان، حدث في مثل هذا اليوم أ مجلد الأول ، دار الفكر للنشر وتوزيع - بيروت - لبنان .
- 3- محسن مجيد ، التقرير السياسي لأمريكا اللاتينية للعام 2021 .
- 4- مساعيد فاطمة، التحولات الديمقراطية في أمريكا اللاتينية، نماذج مختارة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2011 .

- الاجنبية :

- 1-Adam kott,Assessing whether oil dependency in Venezuela contvributes to National Instabilsty tourual of strategc security ,vol.5 no .3 (fall.2012).
- 2-Albert Danielsen , OPEC Membership organization History Facts Birtannica.
- 3- Ali Greenberg, hugo Chavez's anti poverty legacy: a complicatad case.
- 4- Andrew ting , verzuella 2002 , The coup heard around The word , April , 2002.
- 5- Clara nugent, worid venezuela, why the Threat of u.s. terrention in venezuela re-vivrs historical tensions in the region Janary.2019.
- 6-Cultime hore muriode un infarto bernar do alvarez embaj odord de Venezuela en la

- 28- Roger A kittleson, David bushnell, history of Latin America, The Editors of Encyclopedia Britannica Jul 3, 2025.
- 29- The strategic revolutionary thought and legacy of Hugo Chavez ten yers after his death ,possiern61 ,tricontinental : Institute for social research acollabovation with the simon bolivar Intitute fabruary 2023 .
- 30- Venezuela's chavez Eral conucil on Foreign relations.

الرسائل:

- 1- حاج محمد مصطفى فائز، تأثير البيئة النفسية للرئيس جورج بوش الابن على السياسة الخارجية الامريكية (2008-2000) رسالة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2017 .

المجلات:

- 1- احمد صدقي الدجالي، الدين والنظام العالمي لمنظور اسلامي، مجلة الاكاديمية الغريبة، الرباط، العدد 1995 .
- 2- امل مختار، العلاقات الايرانية -اللاتينية بعد تولي روحاني فرص استعادة النفوذ في بيئة متغيرة، مجلة الدراسات الايرانية، العدد الرابع، سبتمبر 2017 .
- 3- تشافيز خسر معركته الأخيرة، وفنزويلا مجلة النهار العدد 1797، 7 مارس 2013 .
- 4- حسية محي، توجهات الاستراتيجية الروسية نحو منطقة الشرق الأوسط دراسة حالة سوريا، مجله قرارات السياسية جامعة الجزائر، عدد كانون الأول 2017 .
- 5- كاظم علي هادي، نصر محمد علي : ظاهرة صعود اليسار في دول أمريكا اللاتينية المتغيرات

- 16- Jeanpaul mathoz, Venezuela foregh policy amirage based on ocurse.
- 17-Jerrold M .pošt ,Elfenomeno charez Hugo Chavez of Venezuela modern dag bolivar ,air university maxwell air force base .alabama .
- 18- Juna manuel Trat, Daniel fermin, Venezuela Chavges and continuities in pošt. chavez eva .
- 19-katteri mancia , Ensayo de hugi Rafal Chavez Frias .
- 20- Kirk A.Hawtins, venazuela's chavismo and populism in comparative perspective .
- 21- MARCO A ponte moreno, metaphors in hugo Chavez's politica discourse concep-taclizine city nation revolution, and op-position, Pr. The city unviersty of New York, 2008 .
- 22- Mark P. Jones, The Editors of Encyclopaedia Britannica, sep. 8. 2025.
- 23- protestas en Venezuela de 2004 wikipe-dia al enciclopedia libre.
- 24-Rachel m Jacques , resistance to u-s economic hegemong in talin amierica hugo chavez and venzuela Grand velley state university , volume 9 , Issue 1 .
- 25-Raul penaranda ,Evo Morales portrait of change Reviišta ,harvaard ,reviewof latin America 2011, oct 27.
- 26-Richard lopper ,living with Hugo u.s policy toward Hugo chavez .
- 27 - Ronald dsylviao constatine danopoulos , The havez phenomenon : polical chaang in venezela , vol 24 .

5- محاولة الانقلاب 2002 في فنزويلا للمزيد
ينظر على موقع النت

<http://ar-m-wiki.org>

Franciso Arias Cardenas Venezuelan politician

6- موقع الانترنت

<https://en.wikipedia.org>

7- موقع الانترنت

<https://shave-google-Gvc3nvtsojgrecje>

<http://share.google/trukuloantJJgvs>

الذاتية والموضوعية الجديدة، مجلة المستنصرية
للدراستات العربية والدولية ، العدد 42 .

6- مجلة القدس العربي شؤون عربية وعالمية
السنة الرابعة والعشرون، العدد 7376 - الخميس
16 آذار (مارس) 2013 - 25 ربيع الثاني 1434 هـ.

7- نسرین الصغیر، شخصية العدد التائر القومي
الاشتراكي، مجلة طلقة التنوير العدد (16)، 2015 .

8- نسرین الصغیر، طلقة التنوير الاشتراكية
والاشتراكية العربية المجلة الثقافية للائحة القومي
العربي العدد 2015 ، 16.

المقالات :

1- مقال تعلم هوغو رافائيل تشافير فرياس /
قوات الدفاع الشعبي هوغو تشافير / فنزويلا .
[http:// www.scribd.com-translate.google](http://www.scribd.com-translate.google/document/215004918/Ensayo-de-Hugo-Rafael-Chavez)
document/215004918/ Ensayo-de- Hugo Ra-
fael Chavez.

المواقع الالكترونية :

1- بدري طفيف، ازمة فنزويلا أسباب والأطراف
المستقلة على موقع النت
w.w.w.britanni@.com.

2- بيدرو كارمونا، موسوعة الجزيرة
<http://w.w.w.google.comlamp->

3- بي بي سي نيوز الامريكتان نبذه عن مانويل
روزاليس

BBC NEWS/world\Americas\ profile:
Manuel Rosales \ [https://share.googleicm-](https://share.googleicm-935J1TPAVg3rso)
935J1TPAVg3rso

4- طلعت شاهين، فنزويلا وفترة الحزب الباردة
ثروة النفط وحكومات الفساد شافير ومحاولة
الانقلاب شافير والعمل السياسي، على موقع
الانترنت :

www.aljazeera-net-cdn-ampproject-org